

«الشؤون»: 55 مليون دينار حصيلة «تبرعات رمضان» بزيادة 10 ملايين

● جورج عاطف



جانب من تبرعات أحد المساجد «أرشف»

علمت «الجريدة»، من مصادر مطلعة في وزارة الشؤون الاجتماعية، أن إجمالي حصيلة المشروع الثامن عشر لجمع التبرعات الخيرية، الذي نفذته الوزارة خلال شهر رمضان المنصرم، بلغت حتى الآن 52 مليون دينار، موضحة أن ثمة جهة خيرية واحدة فقط، من المشاركة في المشروع، لم تضيف حصيلة تبرعاتها، من المتوقع أن ترفع الإجمالي إلى 55 مليوناً.

وقالت المصادر إنه «رغم التداعيات المصاحبة لجائحة (كورونا)، وحزمة الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الدولة لمنع تفشي العدوى بالفيروس، والتي كان أبرزها قرار منع الجمع داخل المساجد، والسماح بالتبرع (أونلاين) وفي المقار الرئيسية، فإن إجمالي حصيلة المشروع قفزت إلى أكثر من 10 ملايين مقارنة بالمشروع السابع عشر، الذي نفذ العام الماضي، وبلغت حصيلة الأموال المجموعة خلاله 43 مليوناً».

وأضافت أن «الجهود المضنية المبذولة من مديرية وموظفي إدارة الجمعيات

بالملاحظات الناتجة عن عملية المراجعة، مبينة أن كل جهة شاركت في المشروع ستقوم بموافاة الوزارة بتقرير عن المحصلة النهائية عن إيراداته ومصروفاته، مع تحديد نوعية المشروعات المنفذة، سواء كانت داخل الكويت أو خارجها.

أعلى قدر من الشفافية والبعد عن التعسف أو المزاجية في التعامل.

وأكدت المصادر أن عملية الرقابة على أموال التبرعات باتت أسهل في ظل هذه الأنظمة، مضيفة أن موظفي الوزارة يتولون مراجعة التقارير الواردة من الجمعيات، والتأكد من صحة البيانات ومطابقتها مع كشف الحساب البنكي، وإعداد تقرير لكل جهة

الخيرية والمبرات في الوزارة، ومد جسور الثقة مع الجهات الخيرية المشهورة في البلاد، والتعاون الواسع بين الجانبين سبب رئيسي في زيادة المبالغ المجموعة خلال المشروع، رغم استمرار الظروف الطارئة الراهنة، لافتة إلى أن الإدارة حرصت على التوسع في استخدام الأنظمة الآلية والحد من التدخل البشري، بما يضمن تقليص نسب الخطأ، وتحقيق